الجلمة / حيفا

تقع إلى الجنوب الشرقي من حيفا على بعد 14 كم، وعلى السّفح الشمالي لجبل الكرمل، وترتفع 75 متراً عن سطح البحر، وتبعد نحو كيلومترين إلى الشرق من بلدة عسفيا، وكانت تقوم على خربة (العسافنة) في الزمن الغابر . بلغت مساحة أراضيها 7713 دونماً..

الموقع والمساحة

تقع إلى الجنوب الشرقي من حيفا على بعد 14 كم، وعلى السّفح الشمالي لجبل الكرمل، وترتفع 75 متراً عن سطح البحر، وتبعد نحو كيلومترين إلى الشرق من بلدة عسفيا، وكانت تقوم على خربة (العسافنة) في الزمن الغابر .

بلغت مساحة أراضيها 7713 دونماً.

الباحث والمراجع

ابراهيم منصور ابن حيفا

قائمة المراجع:

-كي لاننسى- د.وليد الخالدي

تاريخ القرية

الجلمة حيفا بمعنى التّل، هي منطقة زراعية. دلّت الحفريات الّتي قامت بها جامعة ميسوري انّ الموقع كان آهلا بصورة متقطّعة منذ القرن الأوّل حتّى القرن الرّابع.

احتلال القرية

احتُل معظم القرى الواقعة في جوار الجلمة بعد سقوط حيفا مباشرة، من جملة التعليمات الّتي وُجّهت إلى ألوية الهاغاناه ، العاملة في إطار خطة دالت ، إسناد مهمة السّيطرة على الطريق بين حيفا والجلمة إلى لواء كرملي، بحسب ما ورد في (تاريخ الهاغاناه)، وقد تمّ الإحتلال وتهجير أهالي الجلمة في الأسبوع الأخير من نيسان / أبريل وأوائل أيار/ مايو 1948، عندما أحتلت القوّات الصهيونيّة مجموعة من القرى الواقعة في المنطقة الخلفيّة لحيفا ، كبلد الشّيخ.

القرية اليوم

لم يبق إلا جسر الحارثية الّذي يمرّ بها فوق نهرالمقطع .

الأهمية والمكانة

في ظل الاحتلال البريطاني في فلسطين، تمّ تصنيف القرية على أنّها قرية في الدّليل فهرس فلسطين ، في التعداد عام 1931 لفلسطين، والجلامة تحته عسفيا.

تفاصيل أخرى

توجد في فلسطين ست قرى تحمل هذا الاسم (الجلمة) بفتح الجيم واللام وهي :

1. جلمة نحف قضاء عكا.
2. جلمة حيفا (فيها سجن الجلمة).
3. جلمة قرب الطيبة.
4. جلمة قرب عتيل.
5. جلمة في قطاع غزة.
6. جلمة جنين (جلمتنا)

الاستيطان في القرية

تم إقامة معسكر للجيش في المنطقة، وهو قائم حتّى يومنا هذا. لم يبق إلا جسر الحارثية الّذي يمرّ بها فوق نهرالمقطع، وأنشئ لاحقًا في موقع القرية سجن قيشون المعروف بأسم معتقل الجلمة .